



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5497

التاريخ : الثلاثاء 2021/3/30

الفبر الرئيسي



"إسرائيل": حكومة يمينية دون نتياهو..
سيناريو مطروح لإنهاء الأزمة السياسية

... ص 4

أبرز العناوين



حكومة اشتية تقر موازنة 2021 مع توقعات بعجز يصل إلى حوالي مليار دولار

حماس تسجل قائمة مرشحيها للانتخابات التشريعية

صحفي إسرائيلي: دولتان عربيتان تؤيدان قرار عباس تأجيل الانتخابات الفلسطينية

صحيفة عبرية: تركيا تبليغ "إسرائيل" استعدادها لتبادل السفراء

نشطاء في ألمانيا يقاضون البرلمان بسبب موقفه من حركة مقاطعة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. حكومة اشدية تقرر موازنة 2021 مع توقعات بعجز يصل إلى حوالي مليار دولار
5	3. الاحتلال يمنع محافظ القدس من دخول الضفة
5	4. "كان" الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية تضغط لفتح 18 مركز اقتراع في القدس
6	5. لجنة الانتخابات: 15 قائمة فلسطينية تسجل لانتخابات التشريعي
6	6. "الخارجية" الفلسطينية تحتج لدى 3 دول أوروبية على تصويتها في مجلس حقوق الإنسان
6	7. "الوطني الفلسطيني": ما يجري في أحياء القدس تطهير عرقي وجريمة ضد الإنسانية
7	8. النائب الرجوب يدعو للتمسك بالأرض ورفض هيمنة الاحتلال
7	9. لتعزيز صمود المقدسيين.. تشكيل صندوق إقراض مدور
<u>المقاومة:</u>	
7	10. حماس تسجل قائمة مرشحيها للانتخابات التشريعية
8	11. اللجنة المركزية لحركة فتح في حالة انعقاد دائم لاختيار مرشحي الحركة للانتخابات التشريعي
8	12. فتح ترجح رفض الاحتلال إجراء الانتخابات بالقدس.. وتحذر
8	13. فصائل العمل الوطني والإسلامي تؤكد حق المقدسيين بالمشاركة بالانتخابات
9	14. القيادي شديد: تصدر الأسرى قائمة حماس دليل تمسكها بالمقاومة
9	15. حملة اعتقالات واسعة بالضفة الغربية تطال العشرات من نشطاء حماس
9	16. أكاديمي فلسطيني: حظوظ البرغوثي للفوز بالرئاسة كبيرة
9	17. استشهاد فلسطيني على يد الشرطة الإسرائيلية في حيفا بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	18. "المشتركة" لم تحدد موقفها ومنصور عباس سيوجه خطابًا بالعبرية لليهود
10	19. مجلس الشورى في الحركة الإسلامية (الجنوبية): تفويض كتلة الموحدة للتفاوض بتشكيل الحكومة
11	20. انقسام بالمعسكر المناوئ لنتنياهو: لا لحكومة بدعم الأحزاب العربية
11	21. ضغوط على ساعر للانضمام إلى معسكر نتياهو
11	22. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تطالب نتياهو بتغيير سياسته ضد الأردن
12	23. تحاكي حربًا شاملة.. مناورة إسرائيلية ضخمة في قبرص
12	24. الطيبي: لن نوصي بنتنياهو أو بينيت

12	25.	قائد القوات الإسرائيلية في الجنوب يستبعد حرباً على غزة هذا العام
13	26.	"إسرائيل" تحث مواطنيها على تجنب الإمارات متذرعة بتهديد إيراني
		<u>الأرض، الشعب:</u>
14	27.	د. الشقاقي: مروان البرغوثي سيفوز بالانتخابات الرئاسية إلا إذا تحالفت ضده فتح وحماس
14	28.	يديعوت: تطعيم 7 آلاف تاجر من غزة بتمويل قطري من ضمن خطة تفاهات التهنة
14	29.	الشرطة الإسرائيلية تعمد شاباً فلسطينياً في حيفا بحجة طعنه لأحد أفرادها
15	30.	250 مستوطناً يقتحمون الأقصى برفقة عراب تقسيم المسجد أرنيه الداد
15	31.	دغلس يحذر من خلايا إرهابية للمستوطنين ويدعو لتشكيل لجان حماية للتصدي لاعتداءاتهم
15	32.	مستوطنون يقتحمون مواقع أثرية في نابلس واعتداءات للاحتلال في الخليل
15	33.	المتقاعدون العسكريون يواصلون إضرابهم في قطاع غزة ويهددون بالمزيد
16	34.	احتجاجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تواكب زيارة مفوض الأونروا لمخيم "عين الحلوة"
16	35.	فلسطينيات بريطانيا يحيين ذكرى يوم الأرض
		<u>عربي، إسلامي:</u>
16	36.	صحيفة عبرية: تركيا تبلغ "إسرائيل" استعدادها لتبادل السفراء
16	37.	صحفي إسرائيلي: دولتان عربيتان تؤيدان قرار عباس تأجيل الانتخابات الفلسطينية
17	38.	قطر تدعم قدرات الهلال الأحمر الفلسطيني في الاستجابة لجائحة كوفيد-19
		<u>دولي:</u>
17	39.	نشاط في ألمانيا يقاضون البرلمان بسبب موقفه من حركة مقاطعة "إسرائيل"
17	40.	وزارة الصحة الفلسطينية تتسلم 100 ألف جرعة لقاح صيني
18	41.	كندا: إحياء الذكرى الـ 45 ليوم الأرض
18	42.	مثقفون يهود وأجانب ينشرون تعريفاً جديداً للاسامية ويميزون بينها وبين اللاصهيونية
		<u>مختارات:</u>
19	43.	تحليل بلومبرج: أزمة الملاحة في قناة السويس تكشف أن العالم أكثر هشاشة مما نعتقد

حوارات ومقالات	
21	44. ما قبل وبعد تقديم القوائم الانتخابية... هاني المصري
23	45. أبو يائير والمزاد الحكومي... الياس خوري
26	46. رؤية بايدن غير المتوازنة للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي "2-2"... أ. د. لورنس ديفيدسون
29	كاريكاتير:

١. "إسرائيل": حكومة يمينية دون ننتياهو.. سيناريو مطروح لإنهاء الأزمة السياسية

القدس - وكالات: رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين ننتياهو، أمس، عرضاً طرحه مقربون منه يتنازل بموجبه عن رئاسة الحكومة الإسرائيلية المقبلة، وبترشح لمصب رئيس الدولة، في محاولة لإنهاء الأزمة السياسية الإسرائيلية وتشكيل حكومة لليكود والأحزاب الحريدية واليمينية، بما في ذلك تلك التي تحسب على المعسكر المناوئ لننتياهو.

جاء ذلك بحسب ما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية، مساء أمس، مشددة على أن ننتياهو يفضل الاستمرار في الترشح لمصب رئيس الحكومة الإسرائيلية كزعيم لحزب الليكود، فيما أشارت القناة إلى سيناريو محتمل لتشكيل الحكومة يستبعد ننتياهو ويضم الأحزاب الحريدية و"الصهيونية الدينية" و"يميناً" و"تيكفا حداشا" و"بيني غانس" وربما "بيش عتيد".

وذكرت القناة أن نفتالي بينيت، وجدعون ساعر، وبني غانتس يقودون تحركات بهذا الاتجاه. وأشارت إلى إمكانية مشاركة يائير لبيد في هذه الحكومة معتبرة أنه "على الرغم من مشاركة لبيد المحتملة، سيكون من الصعب تعريف مثل هذه الحكومة على أنها حكومة يسارية".

الأيام، رام الله، 2021/3/30

٢. حكومة اشتية تقرر موازنة 2021 مع توقعات بعجز يصل إلى حوالي مليار دولار

رام الله: أقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت في رام الله اليوم الاثنين عبر تقنية التواصل عن بعد الموازنة العامة للسنة المالية 2021، وسط توقعات بفجوة عجز تصل إلى حوالي مليار دولار، ستعمل الحكومة لسد هذه الفجوة، عبر إصلاحات هيكلية إدارية ومالية.

وبلغ إجمالي صافي الإيرادات المتوقعة لعام 2021 حوالي 3,9 مليار دولار بزيادة 12.5% عن العام السابق، في حين بلغ إجمالي النفقات 5,6 مليار دولار للعام 2021 بزيادة قدرها 9.9% عن مجمل الإنفاق في العام 2020 والبالغ 5,1 مليار دولار، كما بلغت الموازنة التطويرية 683 مليون دولار للعام 2021 بزيادة قدرها 146% عن الإنفاق على المشاريع التطويرية في العام 2020 والبالغ 278 مليون دولار، فيما بلغ إجمالي دعم الموازنة ومنح المشاريع التطويرية المتوقع ما يقارب 657 مليون دولار، وعليه يبلغ العجز المتوقع حوالي 1,052 مليون دولار وبما نسبته 6.4% من إجمالي الناتج المحلي مقارنة 7.5% خلال العام السابق.

وقال أشتية: يأتي إعداد مشروع قانون الموازنة العامة لعام 2021، استكمالاً لتنفيذ الخطة الوطنية؛ الصمود المقاوم والانفكاك والتنمية بالعناقيد نحو الاستقلال. وأضاف أن خطة التنمية بمحاورها الثلاثة الرئيسية، هي: إنهاء الاحتلال، والإصلاح، وتحسين جودة الخدمات العامة. وتابع أنها «ستشمل أولاً الإصلاحات الهيكلية، إدارياً، ومالياً، وترشيد الإنفاق الحكومي، ومتابعة الجهود الحثيثة لتحصيل حقوقنا المالية من الجانب الإسرائيلي، وهناك مستحقات لنا تقدر بمئات الملايين من الشواقل».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/29

٣. الاحتلال يمنع محافظ القدس من دخول الضفة

القدس - "الأيام": سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس، محافظ القدس عدنان غيث قرارا يقضي بمنعه من دخول مناطق الضفة الغربية، والوصول إلى مقر عمله في بلدة الرام شمال القدس المحتلة. وهذه هي المرة الخامسة على التوالي التي يقيد الاحتلال فيها حركة المحافظ غيث في الضفة.

الأيام، رام الله، 2021/3/30

٤. "كان" الإسرائيلية: السلطة الفلسطينية تضغط لفتح 18 مركز اقتراع في القدس

رام الله: قال محرر الشؤون الفلسطينية في هيئة البث الإسرائيلية «كان»، غال بيرغر، إن السلطة الفلسطينية طلبت من دبلوماسيين أجانب، العمل مع إسرائيل من أجل فتح 18 مركز اقتراع للناخبين الفلسطينيين شرق القدس المحتلة، وليس ستة مراكز، كما كانت عليه الحال في انتخابات 2006. وأكد بيرغر أن إسرائيل لم تتسلم طلباً رسمياً بهذا الخصوص ولم تحدد موقفها بعد. لكن مسؤولين في السلطة أكدوا مراراً أنهم تقدموا بطلب رسمي من أجل السماح بإجراء الانتخابات في القدس، بدون

تلقي أي رد من إسرائيل. وقال مصدر في السلطة الفلسطينية إن إسرائيل امتنعت عن الرد على طلب فلسطيني بإجراء الانتخابات في مدينة القدس، لأنها تنتظر نتائج الانتخابات في إسرائيل أولاً.
الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/30

٥. لجنة الانتخابات: 15 قائمة فلسطينية تسجل لانتخابات التشريعي

قالت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، الاثنين، إنها تسلمت منذ بداية عملية الترشح 15 قائمة انتخابية للمشاركة في الانتخابات العامة المقررة في 22 مايو/ أيار المقبل، وذلك مع بقاء يومين للتسجيل، في انتظار أن تلتحق حركة «فتح» بالمسجلين الثلاثاء أو الأربعاء.
الخليج، الشارقة، 2021/3/29

٦. "الخارجية" الفلسطينية تحتج لدى 3 دول أوروبية على تصويتها في مجلس حقوق الإنسان

رام الله: احتجت السلطة الفلسطينية أمس (الاثنين) لدى ثلاث دول أوروبية، على خلفية موقفها من التصويت على قرارات فلسطينية في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وذكرت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان صحافي، أن وكيلتها أمل جادو، استدعت سفراء بلغاريا وبريطانيا والتشيك، على خلفية «التغيير السلبي» في نمط تصويت بلدانهم على قرارات تتعلق بقضية فلسطين في مجلس حقوق الإنسان تحت البند الثاني والبند السابع على أجندة المجلس، وذلك بحسب البيان الذي نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/30

٧. "الوطني": ما يجري في أحياء القدس تطهير عرقي وجريمة ضد الإنسانية

عمان: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن ما يجري في أحياء مدينة القدس المحتلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين من إخلاء قسري للبيوت والسيطرة عليها، وهدم البعض منها، وتشريد أصحابها، هو تطهير عرقي وجريمة ضد الإنسانية. جاء ذلك في رسائل متطابقة لعدد من الاتحادات البرلمانية العربية والإسلامية والإفريقية والأوروبية واللاتينية والاتحاد البرلماني الدولي. وأوضح المجلس في رسائله: أن جرائم هدم المنازل الفلسطينية وتشريد سكانها، تُصنّف في إطار جرائم بحق الإنسانية وتحت مسمى الإبادة الجماعية في حالات معينة، ويمكن ماثلتها ببعض جرائم الحرب، وتصنيفها كجريمة ضد الإنسانية بموجب مبادئ وأحكام المحكمة الجنائية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/29

٨. النائب الرجوب يدعو للتمسك بالأرض ورفض هيمنة الاحتلال

الخليل: دعا النائب في المجلس التشريعي نايف الرجوب الشعب الفلسطيني لرفض هيمنة الاحتلال وسيطرته وإجرامه الذي يمارس بحق المواطنين. وعشية إحياء يوم الأرض أكد الرجوب أن الشعب الفلسطيني يملك وسائل كثيرة لرفض العدوان ومصادرة الأراضي، مبيناً أنه هو وحده من يحدد الزمان والمكان الذي سيستخدم فيه تلك الوسائل الكثيرة. وطالب الرجوب كل الأجيال بضرورة التمسك بالأرض وعدم التنازل والتفريط بها، كما شدد على ضرورة قيام الجهات الرسمية والحقوقية بدورها في مواجهة ممارسات الاحتلال ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/29

٩. لتعزيز صمود المقدسيين.. تشكيل صندوق إقراض مدور

رام الله: أكد مدير عام وحدة القدس في الرئاسة معتصم تيم، جملة من التعليمات صدرت عن الرئيس محمود عباس، لتعزيز وتمكين المقدسيين على أرضهم، أبرزها تشكيل صندوق إقراض مدور الذي يستفيد منه 4,800 تاجر بما قيمته 144 مليون دولار أميركي. وأوضح تيم في حديث لتلفزيون فلسطين، أن القرارات في حيز التنفيذ عبر الغرفة التجارية الصناعية في مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/29

١٠. حماس تسجل قائمة مرشحيها للانتخابات التشريعية

غزة: أعلنت حركة «حماس»، اليوم (الاثنين)، أنها سجلت قائمة مرشحيها للانتخابات المجلس التشريعي المقررة في مايو (أيار) المقبل، في مقر لجنة الانتخابات المركزية في غزة. وفي مؤتمر صحفي، أعرب رئيس قائمة مرشحي «حماس» وعضو المكتب السياسي للحركة خليل الحية، عن أمله أن «تكون الانتخابات بوابة لإعادة ترتيب بيتنا الفلسطيني، وترتيب واقعنا لننهض جميعاً لمواجهة التحديات». ونوه الحية إلى أن حركته كانت «تسعى لتشكيل قائمة موحدة لكل الوطني (في إشارة ضمنية إلى قائمة مشتركة مع حركة فتح)، لكن يبدو أن فرص تشكيلها باتت صعبة وبعيدة المدى»، وأوضح أن القائمة تحمل اسم «القدس موعداً».

وحملت قائمة حماس اسم «القدس موعداً»، وضمت القيادي نزار عوض الله (من غزة)، محمد أبو طير (من القدس الشرقية)، والناشطة لمى خاطر (من الخليل). كما ضمت القائمة، أسرى، بينهم نائل البرغوثي من رام الله، وحسن سلامة من غزة، وجمال أبو الهيجا. وتضم القائمة 132 مرشحاً، وفق الحية الذي أكد أنها «تضم أيضاً عشرات القيادات النسوية». وفي تصريح نشرته «حماس»،

قالت الناشطة والكاتبة في الضفة الغربية لمى خاطر، وهي من مرشحي الحركة، إن «نسبة مشاركة المرأة في قائمة (حماس) وصلت 30 في المائة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/29

١١. اللجنة المركزية لحركة فتح في حالة انعقاد دائم لاختيار مرشحي الحركة لانتخابات التشريعي

رام الله: تستمر اجتماعات اللجنة المركزية لحركة "فتح" برئاسة محمود عباس، وذلك على مدار الساعة بهدف إقرار القائمة الرسمية لحركة "فتح" للانتخابات التشريعية القادمة. حيث تم استعراض الأسماء المرشحة وكذلك الاقتراحات التي تدعم وتعزز الأهداف الوطنية والتي تحقق أهداف وتطلعات الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، حفاظا على وحدة الأرض والشعب والمقدسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/29

١٢. فتح ترجح رفض الاحتلال إجراء الانتخابات بالقدس.. وتحذر

أحمد صقر: رجحت حركة "فتح" رفض سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراء الانتخابات الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة. وقال المتحدث باسم حركة "فتح" حسين حمائل، إن "إسرائيل لم ترد علينا، وعلى ما يبدو أن هناك رفضا لهذا الموضوع، ونحن من جانبنا سنستمر في محاولات نزع موافقة إسرائيلية على هذا الأمر، لأن هذه هي القدس". بدوره، حذر عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" عبد الإله الأتيرة من عدم السماح بإقامة الانتخابات في القدس المحتلة. وقال في تصريحات صحفية: "الانتخابات نريدها في القدس ترشحا ودعاية وانتخابيا وتصويتا، ولو انطبقت السماء على الأرض لا انتخابات دون القدس".

موقع "عربي 21"، 2021/3/29

١٣. فصائل العمل الوطني والإسلامي تؤكد حق المقدسيين بالمشاركة بالانتخابات

القدس: أكدت فصائل العمل الوطني والإسلامي في القدس المحتلة، حق المقدسيين الثابت في المشاركة الفاعلة في العملية الديمقراطية تصويتا وترشحا، من خلال صناديق الاقتراع داخل العاصمة. وقالت الفصائل في بيان لها، الاثنين، إن هذا الحق غير قابل للمساومة أو المهادنة أو المقايضة وغير ذلك مرفوض رفضا قطعيا ووطنيا وضرب في الخيال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/29

١٤. القيادي شديد: تصدر الأسرى قائمة حماس دليل تمسكها بالمقاومة

غزة: قال القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد، في تصريح صحفي: "تضمن حماس لعمالة الأسرى ضمن قائمتها الانتخابية، وعلى رأسهم نائل البرغوثي، وحسن سلامة، وجمال أبو الهيجا، ورأفت ناصيف، وغيرهم، يؤكد أن هذه هي الطريق الصحيحة وأن حماس تسير على درب الأسرى الذين اختطوا طريق الحرية". وأضاف شديد أن وجود الأسرى في قائمة الحركة يؤكد أن "ممارسة حماس للانتخابات التشريعية لا يعني بأي حال تركها لمسار المقاومة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/29

١٥. حملة اعتقالات واسعة بالضفة الغربية تظل العشرات من نشطاء حماس

رام الله: أفادت وسائل الإعلام العبرية، أن قوات الاحتلال، شنت الليلة الماضية، حملة اعتقالات واسعة، بمناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة. وذكرت القناة الـ12 العبرية، صباح اليوم الاثنين، أن قوات الجيش الإسرائيلي، اعتقلت العشرات من نشطاء حركة حماس بالضفة. وادعت القناة أن: "الهدف من حملة الاعتقالات هو منع التصعيد الأمني، أو وقوع عمليات في شهر رمضان، والحفاظ على حالة الاستقرار بالضفة خلال فترة ما يسمى بعيد الاستقلال الإسرائيلي" حسب زعمها الوهمي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/29

١٦. أكاديمي فلسطيني: حظوظ البرغوثي للفوز بالرئاسة كبيرة

رأى الدكتور خليل الشفاقي، مدير المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، إن مروان البرغوثي أكثر شخصية لديها شعبية لدى الجمهور الفلسطيني، و"لن يستطيع أي واحد الاقتراب من نسبة مروان"، وسيفوز في الانتخابات الرئاسية القادمة إذا ترشح لها بأغلبية كبيرة، إلا إذا تحالفت حركتا "فتح" و"حماس" ضده.

موقع "عربي 21"، 2021/3/29

١٧. استشهاد فلسطيني على يد الشرطة الإسرائيلية في حيفا بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن

حيفا - الأناضول: قتلت الشرطة الإسرائيلية، الإثنين، شابا فلسطينيا في مدينة حيفا (شمال)، بدعوى طعنه أحد عناصرها. وزعمت الشرطة في بيان إنها "تلقت بلاغا من إحدى السيدات بحي وادي النسناس، في حيفا يفيد بقيام ابنها بالتجول في الشارع بغضب حاملا سكيناً". وأضافت أن عناصرها حاولوا إيقاف منير عنبتاوي (33 عاما)، لكنه طعن شرطيا بسكين، وأصابه بجروح طفيفة، ما

استدعى إطلاق النار عليه. إلا أن عائلة عنبتاوي نفت أن ابنها كان يحمل سكيناً، كاشفة النقاب عن أنه يعاني اضطرابات نفسية ويتلقى العلاج.

القدس العربي، لندن، 2021/3/29

١٨. "المشتركة" لم تحدد موقفها ومنصور عباس سيوجه خطاباً بالعبرية لليهود

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الثلاثاء، أن منصور عباس رئيس القائمة العربية الموحدة، سيلقي خطاباً باللغة العبرية موجهاً للجمهور اليهودي، وعلى وجه الخصوص إلى اليمين. وبحسب الصحيفة، فإن عباس سيركز في خطابه على ضرورة الحاجة إلى تعاون اليهود والعرب، وأن تشكيل حكومة بدعم من حزبه سيعني تشكيل حكومة مستقرة. ووجهت عايدة سليمان من القائمة المشتركة انتقادات حادة لزعيم القائمة الموحدة منصور عباس، وقالت إن محاولة أن تكون جزءاً من حكومة تبدو من جهة وكأنها يمينية عنصرية يجلس فيها بن غفير، فإن هذا لا يفيد أي شخص وخاصةً الجمهور الذي قدم الدعم لك. من ناحية أخرى، قال أسامة السعدي من القائمة المشتركة في مقابلة هذا الصباح مع إذاعة "كان"، إن الحزب لم يقرر بعد من سيوصي لرئاسة الوزراء.

القدس، القدس، 2021/3/30

١٩. مجلس الشورى في الحركة الإسلامية (الجنوبية): تفويض كتلة الموحدة للتفاوض بتشكيل الحكومة

قاسم بكري: قرر مجلس الشورى في الحركة الإسلامية (الجنوبية)، أمس الأحد، تفويض كتلة الموحدة لإدارة المفاوضات والحالة السياسية الراهنة والتواصل مع بقية الأحزاب بشأن تشكيل الحكومة القادمة، بما يخدم مصالح ومطالب شعبنا ومجتمعنا العربي". وناقشت الجنوبية نتائج الانتخابات البرلمانية وفوز الموحدة، المنبثقة عنها، وأقرت تعيين النائبة السابقة إيمان خطيب- ياسين، نائبة لرئيس القائمة العربية الموحدة.

عرب 48، 2021/3/29

٢٠. انقسام بالمعسكر المناوئ لنتنياهو: لا لحكومة بدعم الأحزاب العربية

بلال ضاهر: انقسم المعسكر المناوئ لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى محورين متناقضين. ويقود المحور الأول رئيس حزب "بيش عتيد"، يائير لبيد، الذي بدأ سلسلة لقاءات مع رؤساء أحزاب في معسكره. ويتم التعبير عن المحور الثاني من خلال لقاءات وتنسيق مواقف بين رئيس حزب "تيكفا حداشا"، غدعون ساعر، ورئيس حزب "يمينا"، نفتالي بينيت، الذي يسعى لنتنياهو إلى ضمه إلى معسكره.

وبرزت خلافات بين المحورين حول المرشح الذي سيشكل حكومة بديلة، لبيد أو بينيت، إضافة إلى توجيه محور بينيت - ساعر انتقادات شديدة إلى لبيد على خلفية لقائه مع رئيس القائمة الموحدة، منصور عباس، أمس الأحد، وعزمه التقاء ممثلين عن القائمة المشتركة في الأيام المقبلة. ويرفض ساعر وبينيت تشكيل حكومة بدعم خارجي من أحزاب عربية، وفي هذا السياق اتهما لبيد بأنه عديم المسؤولية. ويطالبان بتشكيل حكومة يرأسها بالتناوب بينيت ولبيد وبحيث يتولى بينيت رئاسة الحكومة أولاً.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الإثنين، عن قيادي في "تيكفا حداشا" قوله إنه "لا توجد إمكانية لتشكيل حكومة من دون أن يكون بينيت الأول في التناوب. ويتعين على بينيت أن ينتقل من معسكر إلى آخر وهو سيفعل ذلك فقط في حال سيكون الأول في التناوب".

عرب 48، 2021/3/29

٢١. ضغوط على ساعر للانضمام إلى معسكر نتنياهو

أحمد دراوشة: مارس مقرّبون من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، ضغوطات على غريمه ورئيس حزب "تكفاه حدشاه"، غدعون ساعر، للتخلي عن موقفه المصّر على الإطاحة بـنتنياهو والانضمام إلى حكومته. فقال الحاخام البارز وأحد القادة الروحانيين لقائمة "الصهيونية الدينية"، حايم دروكمان، إن شخصاً "عزيراً ومسؤولاً مثل ساعر" عليه التخلي عن مبدأه لأجل الشعب.

عرب 48، 2021/3/29

٢٢. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تطالب نتنياهو بتغيير سياسته ضد الأردن

تل أبيب: وسط اتهامات له بشخصنة السياسة الاستراتيجية للدولة، توجه عدد من كبار المسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي، إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مطالبين بتغيير سياسته إزاء الأردن

محذرين إياه من أن الأزمة التي تتصاعد في عهده مع ملك الأردن عبد الله الثاني، تعتبر خطأ بكل المقاييس ويجب تغييرها.

وقالت مصادر مقربة من أجهزة الأمن في تل أبيب إن «الأردن بلد مهم للغاية في المنطقة، والسياسة التي ينتهجها، أبا عن جد، توفر الاستقرار والأمن، وتجنّي إسرائيل فائدة كبرى من هذه السياسة، إذ بفضلها تعد الحدود بين البلدين، التي تعتبر أطول حدود مع إسرائيل (300 كيلومتر)، الأكثر أماناً. فهي، وبفضل الإجراءات الأمنية في الأردن والاستقرار في النظام، تعتبر حدوداً آمنة ومغلقة أمام تسلل مخربين وتساعد إسرائيل على منع تهريب أسلحة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/30

٢٣. تحاكي حرباً شاملة.. مناورة إسرائيلية ضخمة في قبرص

كشفت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، يوم الاثنين، أن الجيش الإسرائيلي سيجري مناورة شاملة ضخمة هذا الصيف في قبرص، والتي ستكون أكبر مناورة خارج إسرائيل. وبحسب الصحيفة، فإنه ستشارك في المناورة التي تستمر قرابة 4 أسابيع وتجري في إطار ما سمته الصحيفة "شهر الحرب"، القوات الخاصة وقيادة العمق بقواتها النظامية والاحتياطية، فضلاً عن القوات الجوية والبحرية.

القدس، القدس، 2021/3/29

٢٤. الطيبي: لن نوصي بنتنياهو أو بينيت

قال أحمد الطيبي عضو الكنيست الإسرائيلي عن القائمة العربية المشتركة، اليوم الاثنين، إن القائمة لم تحدد بعد خياراتها بشأن التوصية بشخصية لتشكيل الحكومة المقبلة، لكنها لن توصي بزعيم الليكود بنيامين نتنياهو، أو زعيم يمينا نفتالي بينيت.

القدس، القدس، 2021/3/29

٢٥. قائد القوات الإسرائيلية في الجنوب يستبعد حرباً على غزة هذا العام

تل أبيب: على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي يجري استعدادات وتدريبات مكثفة، فاجأ قائد كبير فيه، بالتصريح بأن احتمالات نشوب حرب في السنة الحالية بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، تبدو ضعيفة، قياساً باحتمالات نشوب حرب كهذه في العام الماضي.

وقال قائد ألوية الجيش الإسرائيلي في محيط قطاع غزة، العميد نمرود ألوني، في تصريحات لموقع «واللا» الإخباري: «لا أرى أي سبب عقلائي للحرب، لكن غزة تبقى غزة. وأمل ألا نرتكب أخطاء تكتيكية». وأضاف: «ما يهمني هو، إذا كان قائد حماس في غزة، يحيى السنوار، سيغير شيئاً من سلوكه، أم لا. إن كان يشعر الآن بأنه مهدد ويولي أهمية أكبر للهدنة، أم أنه سيتجه إلى أماكن أخرى. وأقدر أنه ما دام لم تنته الانتخابات في السلطة الفلسطينية، فإننا لن نرى شيئاً ما غير مألوف، خصوصاً أن حماس تبدو ملجومة ومرتدعة».

وسئل عن التخوفات في الجيش الإسرائيلي من استخدام الفصائل الفلسطينية لطائرات مسيرة متقدمة، فأجاب ألوني: «أبحث في عالم الطائرات المسيرة، وقذائف الهاون وهجمات (قوات) النخبة في حماس. هذا ما يقلقني. ونحن نعرف كيف نرصد ونحيد طائرة مسيرة. والمرحلة المقبلة هي تحديد مسيرة تصطدم بمسيرة أخرى». وشدد ألوني على أن المدى البحري هو التحدي الأكبر اليوم، في إشارة إلى قوات الكوماندوس البحري التابعة لـ«حماس»، لافتاً إلى أن «هذا أشبه ما يكون بنفق مفتوح. لكن بحوزتنا خطة كاملة حيال مسارات الهجمات. فإذا دخلوا من البحر فسيكون ذلك مثل الدخول إلى منطقة إبادة. سنتنظرهم هناك الدبابات وسلاح الجو».

وأكد ألوني أن «حماس» لم توقف عمليات حفر أنفاق، فقسم منها كان لأهداف دفاعية في عمق قطاع غزة، والقسم الآخر يتجاوز السياج الأمني المحيط بالقطاع ويدخل العمق الإسرائيلي. وتوقع ألوني أن «حماس» ستتحدى الجدار الذي بنته إسرائيل تحت الأرض وفوقها، في مناطق حول القطاع، مستدركاً أنه «حتى الآن لم نر مؤشراً على ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/30

٢٦. "إسرائيل" تحث مواطنيها على تجنب الإمارات متذرة بتهديد إيراني

محمود مجادلة: حذر جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، يوم الإثنين، المواطنين الإسرائيليين من السفر إلى الإمارات والبحرين ودول أخرى وحثهم على الامتناع عن ذلك، بادعاء وجود "تهديد بشن هجمات إيرانية على أهداف إسرائيلية". وقال ما يسمى بمكتب "مكافحة الإرهاب" التابع لجهاز الأمن العام الإسرائيلي في بيان: "تشير تقديراتنا إلى أن إيران ستواصل العمل في المستقبل القريب لإلحاق الضرر بأهداف إسرائيلية".

وحدد الجهاز جورجيا وأذربيجان وأبوظبي ودبي والبحرين، وإقليم كردستان العراق وكذلك تركيا والأردن ومصر كمناطق يجب تجنبها.

عرب 48، 2021/3/29

٢٧. د. الشقاقي: مروان البرغوثي سيفوز بالانتخابات الرئاسية إلا إذا تحالفت ضده فتح وحماس

تحرير طارق طه: قال مدير المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، د. خليل الشقاقي، إن مروان البرغوثي أكثر شخصية لديها شعبية لدى الجمهور الفلسطيني، وسيفوز في الانتخابات الرئاسية القادمة إذا ترشح لها، وبأغلبية كبيرة، إلا إذا تحالفت حركتا "فتح" و"حماس" ضده. وفي هذا السياق، أشار الشقاقي إلى أن الاستطلاع الأخير الذي أجراه المركز بين ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات التي من المتوقع أن تصل إلى 78%، كما بيّن أنه في حال جرت الانتخابات ولم يشارك فيها مروان البرغوثي بقائمة، فستكون النتائج على النحو الآتي: فتح 32%، حماس 28%، محمد دحلان 6%، مصطفى البرغوثي 5%، ناصر القدوة 4%، الجبهة الشعبية 2%، 21% لم يقرر لمن سيصوت، في حين لن تصل بقية القوائم إلى نسبة الحسم.

عرب 48، 2021/3/29

٢٨. يديعوت: تطعيم 7 آلاف تاجر من غزة بتمويل قطري من ضمن خطة تفاهمات التهدئة

ترجمة خاصة: كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت، صباح اليوم الثلاثاء، أن عملية دولية تهدف إلى تطعيم 7 آلاف تاجر من سكان قطاع غزة بلقاح مضاد لفيروس كورونا بدأت الشهر الماضي. وبيّنت أنه قد تمت الموافقة على المخطط من قبل الحكومة في غزة، في حين أن "إسرائيل" من غير المتوقع أن تعارضه وأبدت استعدادها للالتزام به. ووفقاً للمخطط، فإن دولة قطر ستكون الممولة لشراء 14 ألف جرعة لقاح، بحيث يحصل كل تاجر على جرعتان، من صنع شركة فايزر، وسيكون مجمع التطعيم في الجانب الإسرائيلي من حاجز "إيرز"، على أن يكون هذا المخطط جزءاً من خطة تفاهمات الهدوء بين "إسرائيل" وغزة.

القدس، القدس، 2021/3/30

٢٩. الشرطة الإسرائيلية تعدم شاباً فلسطينياً في حيفا بحجة طعنه لأحد أفرادها

حيفا: أعدمت الشرطة الإسرائيلية، أمس، الشاب منير أحمد عنبتاوي (33 عاماً)، بعد أن أطلقت النار تجاهه بحجة طعنه لأحد أفرادها قرب منزل عائلته في حي "وادي النسناس" بمدينة حيفا. علماً أنه يعاني من اضطرابات نفسية بحسب ما أفادت شقيقته.

الأيام، رام الله، 2021/3/30

٣٠. 250 مستوطناً يقتحمون الأقصى برفقة عرب تقسيم المسجد أرثيه الداد

القدس المحتلة: قال مسؤول العلاقات والإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، فراس الدبس، إن 250 مستوطناً اقتحموا، الاثنين، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته. في حين شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة؛ بسبب "عيد الفصح" اليهودي. وذكر شهود عيان، أن من بين المقتحمين المستوطن المتطرف "أرثيه الداد"، وهو ما يطلقون عليه "عرب التقسيم الزمني" للأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/29

٣١. دغلس يحذر من خلايا إرهابية للمستوطنين ويدعو لتشكيل لجان حماية للتصدي لاعتداءاتهم

سلفيت: حذر مسؤول ملف مقاومة الاستيطان في شمال الضفة الغربية، غسان دغلس، الاثنين، من أعمال إرهابية يخطط لها مستوطنون متطرفون من جماعات "تدفيح الثمن"، في محافظة سلفيت. مبيناً أن اعتداءات المستوطنين زادت منذ بداية العام وأصبحت يومية، الأمر الذي يستدعي اليقظة والانتباه، وتشكيل لجان حماية شعبية في كافة البلدات والقرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/29

٣٢. مستوطنون يقتحمون مواقع أثرية في نابلس واعتداءات للاحتلال في الخليل

محافظة: اقتحم مئات المستوطنين، أمس، موقعاً أثرياً في جبل عيبال بمحافظة نابلس، في الوقت الذي تمكن فيه أهالي قرية الناقرة، شمال غربي نابلس، من الحيلولة دون اقتحام مستوطنين موقعاً أثرياً في القرية. جاء ذلك في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال اعتداءاتها، أمس، بحق أهالي مسافر يطا جنوب الخليل، وأخطرتهم خلالها، بوقف العمل في استصلاح أرض زراعية وصادرت جرافة.

الأيام، رام الله، 2021/3/30

٣٣. المتقاعدون العسكريون يواصلون إضرابهم في قطاع غزة ويهددون بالمزيد

غزة/ نور الدين صالح: أكد موظفو السلطة المحليين إلى التقاعد القسري في قطاع غزة، أنهم سيواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام الذي مضى عليه ثمانية أيام، حتى تُنيل مطالبهم واستعادة حقوقهم، مهددين بمزيد من الخطوات التصعيدية خلال الأيام القادمة. وبين المنسق العام للحملة الشعبية لإلغاء التقاعد القسري يعقوب زروق، أن الموظفين اضطروا إلى الدخول في الإضراب عن

الطعام بعد استنفاد كل الوسائل المطلوبة سواء الرسمية أو التواصل للمطالبة بحقوقهم، لكنها لم تُستجَب حتى اللحظة".

فلسطين أون لاين، 2021/3/29

٣٤. احتجاجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تواكب زيارة مفوض الأونروا لمخيم "عين الحلوة"

بيروت / محمد شهابي: اعتصم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين، الاثنين، أمام خيمة الاعتصام المحيطة بمكتب "الإغاثة والشؤون" التابع لوكالة الأونروا، في مخيم "عين الحلوة" (جنوبي لبنان)، احتجاجاً على تجاهل الوكالة مطالب اللاجئين واعتمادها سياسة التقليل. وقد جاء ذلك بالتزامن مع زيارة يقوم بها المفوض العام للوكالة، فيليب لازاريني للمخيم.

قدس برس، 2021/3/29

٣٥. فلسطينيات بريطانيا يحيين ذكرى يوم الأرض

لندن: نظم المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، السبت الماضي، مهرجان "المرأة الفلسطينية خارج الوطن"، بمناسبة الذكرى الـ45 ليوم الأرض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/29

٣٦. صحيفة عبرية: تركيا تبلغ "إسرائيل" استعدادها لتبادل السفراء

ترجمة خاصة: زعمت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، صباح اليوم الثلاثاء، أن تركيا وجهت رسالة إلى إسرائيل بأنها مستعدة لتبادل السفراء بينهما. ونقلت الصحيفة عن مسؤول تركي لم تحدد هويته، أن تركيا أبدت استعدادها لتعيين سفير لها في تل أبيب، في حال تعهدت إسرائيل هي الأخرى بإرسال سفير إلى أنقرة في نفس الوقت الذي يتوجه فيه السفير التركي. وأشارت الصحيفة، إلى أن هذا التوجه التركي يأتي في إطار تغيير السياسات الخارجية للبلاد تجاه دول الشرق الأوسط بشكل عام، وإسرائيل بشكل خاص.

القدس، القدس، 2021/3/30

٣٧. صحفي إسرائيلي: دولتان عربيتان تؤيدان قرار عباس تأجيل الانتخابات الفلسطينية

القدس المحتلة: زعم الصحفي والمحلل السياسي الإسرائيلي يوني بن مناحيم، الاثنين، أن مقربين من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أجروا مباحثات خلال زيارة سرية مع الإدارة الأمريكية حول

تأجيل الانتخابات الفلسطينية. وادعى بن مناحيم، أن اثنين من رجال الأعمال المقربين لرئيس السلطة (محمود عباس) خرجا في بعثة سرية الى واشنطن، للتشاور مع الإدارة الأمريكية حول تأجيل الانتخابات، وذلك على خلفية الانقسام بحركة فتح والتخوف من خسارتها في الانتخابات. وأشار المحلل الاسرائيلي بن مناحيم، الى أن إسرائيل والأردن ومصر تؤيد تأجيل الانتخابات.

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/29

٣٨. قطر تدعم قدرات الهلال الأحمر الفلسطيني في الاستجابة لجائحة كوفيد-19

الدوحة - قنا: أعلن الهلال الأحمر القطري عن قيام بعثته التمثيلية في الضفة الغربية والقدس بدعم مشروع الاستجابة لجائحة /كوفيد-19/، من خلال التعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني للحد من انتشارها في الضفة الغربية، وذلك بميزانية إجمالية قدرها 40,000 دولار أمريكي، ضمن مبادرة الاستجابة الطارئة للجائحة في 22 دولة موزعة على 6 قارات حول العالم.

الشرق، الدوحة، 2021/3/29

٣٩. نشطاء في ألمانيا يقاضون البرلمان بسبب موقفه من حركة مقاطعة "إسرائيل"

برلين: قامت مجموعة من نشطاء التضامن مع نضال شعبنا الفلسطيني في ألمانيا، برفع دعوى قضائية ضد البرلمان الألماني، على إثر القرار الذي مرره ضد حركة مقاطعة إسرائيل (BDS)، معتبرينه قرارا عنصريا، ويتناقض مع حرية التعبير المكفولة في الدستور الألماني. وقالت حركة المقاطعة في بيان لها، يوم الإثنين، إن البرلمان الألماني "البوندستاغ"، كان قد مرر قرارا غير ملزم يصف حركة المقاطعة بالعنصرية ومعاداة السامية ويدعو لمحاصرة أنشطتها، الأمر الذي يظهر مدى تورطه في التغطية على جرائم الاحتلال، من خلال محاولته وقف نشاط حركة فلسطينية ذات امتداد عالمي.

من ناحيتها، أكدت جوديث برنستين وهي يهودية ألمانية وجزء من فريق الترافع: "يسعدني أن أكون جزءا من فريق الترافع ضد البرلمان الألماني، لأن القضية الفلسطينية قضية عادلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/29

٤٠. وزارة الصحة الفلسطينية تتسلم 100 ألف جرعة لقاح صيني

رام الله - "الأيام": أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية د. مي كيلة في مؤتمر صحفي مشترك مع السفير الصيني لدى السلطة الفلسطينية كواه وي وممثلين عن منظمة الصحة العالمية: "استلمنا 100

ألف جرعة مضادة للفيروس من حكومة الصين الشعبية ستساهم بشكل كبير في تسريع حملة التطعيم المجتمعي في فلسطين".
من جهته، قال السفير الصيني: "هذه الدفعة، تمثل التزاما بالوعد الذي قطعه الصين بجعل اللقاح منفعة للعالم" مؤكدا على أنها "دعم كامل لجهود السلطة الفلسطينية في معركتها ضد فيروس كورونا".

الأيام، رام الله، 2021/3/30

٤١. كندا: إحياء الذكرى الـ 45 ليوم الأرض

أوتوا - وكالات: أحييت الجمعية العربية الفلسطينية الكندية، والمفوضية الفلسطينية العامة لدى كندا، ولجنة الصداقة البرلمانية كندا - فلسطين، الذكرى الـ 45 ليوم الأرض الخالد. وجرى تنظيم فعالية افتراضية، شارك فيها أعضاء مجلس السفراء العرب المعتمدون لدى كندا، وجمعيات الجالية الفلسطينية فيها.
وأكدت رئيسة لجنة الصداقة البرلمانية كندا - فلسطين سلمى زاهد، والنائب الكساندر بولاريس عن "الحزب الديمقراطي الجديد"، أهمية نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة طبقا لقرارات الشرعية الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/29

٤٢. مثقفون يهود وأجانب ينشرون تعريفا جديدا لـ اللاسامية ويميزون بينها وبين اللاصهيونية

الناصر - "القدس العربي": وقّع مثقفون وأكاديميون من العالم معظمهم يهود عريضة مفتوحة تحمل تعريفا جديدا لمصطلح "اللاسامية" وفيه يشددون على الفارق بينها وبين مناهضة إسرائيل والصهيونية بخلاف تعريفها من قبل "التحالف الدولي لـ إحياء ذكرى المحرقة الصادر قبل خمس سنوات". وقال الموقعون على العريضة إنهم يشاركون في إصدار "تصريح القدس حول اللاسامية" إن من بينهم باحثون دوليون في مجالات شتى منها دراسات اليهودية والمحرقة والصراع الإسرائيلي الفلسطيني وعلم الاجتماع والقضاء. موضحين أن هذا التصريح يأتي على خلفية عدة مواثيق دولية صدرت منذ 1948 تخص حقوق الإنسان ومعادة العنصرية بكل أشكالها مشددين على أن اللاسامية لها مميزات خاصة لكن لا يمتن الفصل بين النضال ضدها وبين النضال الشامل ضد كافة أشكال التمييز العنصري والعنصري والثقافي والديني والجنسوي.

القدس العربي، لندن، 2021/3/29

٤٣ . تحليل بلومبرج: أزمة الملاحة في قناة السويس تكشف أن العالم أكثر هشاشة مما نعتقد

نيويورك- "القدس" دوت كوم- (د ب أ)- لم يتطلب الأمر سوى عاصفة رملية نجم عنها وقف تدفق حاويات البضائع وشحنات النفط العالمية، فقد عرقلت السفينة "إيفر جيفن" التي جنحت في قناة السويس الثلاثاء الماضي، الملاحة في المجري المائي الذي يمر من خلاله 10% من تجارة العالم. ويقول الكاتب الصحفي كريس بريانت في تقرير نشرته وكالة بلومبرج أن الموقف يرجع في جزء منه ببساطة لسوء الحظ: فقد قامت مصر بتوسيع أجزاء من القناة لتسمح بمرور السفن معا في الاتجاهين، واستيعاب الناقلات كبيرة الحجم. ولكن الناقلات العملاقة "إيفر جيفن" جنحت وانحشرت في جزء من القناة ما يزال ضيقا.

وفي حقيقة الأمر، يبعث الحادث أيضا برسالة مفادها أن أي حضارة في العالم حتى لو كانت متقدمة، تعاني نقاط ضعف حادة. وفي ميدان الاستراتيجية والأمور العسكرية، تعرف مثل هذه المعوقات أيضا باسم "نقاط الاختناق"، وغالبا لا يتم الالتفات إليها في الحياة العامة، إلا عندما تقع مشكلة.

ويعمل مصممو النظم بدأب من أجل تجنب نقاط الضعف هذه، حتى تستطيع مجالات النقل، والطاقة وشبكات الاتصالات الصمود في وجه أي هجمات أو مصائب. ومن الأمثلة على حوادث التصميم المعيب، حادثي تحطم طائرتين طراز بوينج 737 ماكس في إندونيسيا، تشرين أول/أكتوبر 2018، وفي إثيوبيا، آذار/مارس 2019 نتيجة خطأ في البرمجة أدى إلى إرسال قراءات غير صحيحة إلى نظام الطيران الآلي للطائرة.

وكان من المفترض أن يجعلنا التقدم الذي أحرزته التكنولوجيا والعولمة، أقل عرضة لهذا النوع من المشكلات. وعلى سبيل المثال، من المفهوم أن الإنترنت نظام لامركزي ومن الصعب للغاية اختراقه، كما هو الحال بالنسبة للعملة المشفرة (بتكوين).

وما تزال البنية التحتية العالمية تعاني من نقاط ضعف مثيرة للدهشة. وقد يكون ذلك أمرا من الصعب علاجه، حيث إن تطوير الخيارات الاحتياطية (باك أب) باهظ التكلفة، كما أنه لا يتوافق مع تحقيق وفرة في الإنتاج.

ويقول بريانت إنه في بعض الحالات تزداد المشكلة سوءا، حيث صارت الصناعات أكثر تركيزا بسبب عمليات الاستحواذ على الشركات. وعلاوة على ذلك، هناك حفنة من شركات التكنولوجيا التي تتحكم في جزء كبير من حياتنا: إذ تسيطر شركات نوكيا، وإريكسون وهواوي الصينية في نحو 60% من سوق معدات الاتصال. ومحصلة هذا هي أن الحكومات صارت الآن أكثر إدراكا للقوة السياسية والاقتصادية التي يتمتع بها من يسيطرون على نقاط الاختناق.

ويمثل ذلك أحد الأسباب وراء المخاوف الكبيرة لدى الولايات المتحدة إزاء مشاركة شركة هواوي في إقامة شبكات الجيل الخامس.

من ناحية أخرى، تشكل قناة السويس وقناة بنما ومضيق هرمز أماكن تضطر فيها سفن الحاويات وناقلات النفط إلى الإبحار عبر ممرات ضيقة، والبديل قطع مسافات أطول بكثير، أو اللجوء إلى الشحن الجوي بتكلفته الباهظة.

وعلى مدار عقود، عُرِفَتْ هذه الممرات المائية بأهميتها الاستراتيجية الكبيرة، وبأنها عرضة لهجمات عسكرية أو إرهابية، فلطالما استخدمت إيران مضيق هرمز للضغط على القوى الأجنبية. وثارَت نقاشات طويلة بشأن إيجاد طرق بديلة، ولكن شيئاً من ذلك لم يتحقق بعد: فهناك مقترح لشق قناة نيكاراغوا لترتبط بين المحيط الهادئ والبحر الكاريبي، ولكن التكلفة الضخمة التي تبلغ 50 مليار دولار حالت دون التنفيذ.

ويضيف بريانت أن المرء قد يلتمس العذر لأوجه الضعف الناجمة عن أسباب طبيعية، ولكن يجب أن نكون أقل تقبلاً لمظاهر الضعف التي لدينا قدرة أكبر على السيطرة عليها.

وبالنسبة لقطاع الطاقة، أوضح بريانت أنه في سبيل أن تتخلص ألمانيا من إحدى نقاط الضعف في أوروبا- وهي أن القارة تحصل على معظم وارداتها من الغاز الطبيعي عبر خطوط أنابيب تمر بأراضي أوكرانيا- لجأت برلين إلى إنشاء خطي أنابيب نورد ستريم 1 و2 لنقل الغاز من روسيا إلى ألمانيا تحت مياه بحر البلطيق. وتخشي الولايات المتحدة من أن يؤدي ذلك إلى إضعاف شرق أوروبا، وزيادة اعتماد ألمانيا على روسيا.

وفي مجال التمويل، ترتبط تريليونات الدولارات من الأدوات المالية في لندن بسعر الفائدة المرجعي للاقتراض بين البنوك (ليبور) بالدولار، وهو نظام وجدت دائرة صغيرة من البنوك أن من السهل على نحو صادم التلاعب به، حتى فُضِحَ أمرها في السنوات التي أعقبت الأزمة المالية في 2008. ومن المقرر إنتهاء العمل بهذه الآلية في حزيران/يونيو 2023، بعدما كان ذلك مقرراً بنهاية 2021 ولكن جرى تأجيله 18 شهراً.

وعلى نحو مماثل، اعتمدت أوروبا طويلاً على نظام التبادل الآمن للمعلومات والمدفوعات بين البنوك، "سويفت"، وعلى الدولار الأمريكي، ولكن الأمر صار موضع نقاش في أعقاب الخلافات بين أمريكا وأوروبا على خلفية العقوبات ضد إيران.

وفي مجال التكنولوجيا، كانت هناك تحذيرات على مدار سنوات من أن الولايات المتحدة بحاجة إلى "باك أب" لنظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس)، حيث من الممكن محاكاته أو تعطيله. ويتعين تطوير نظام بديل.

وتظهر نقاط الضعف بشكل واضح في مجال أشباه الموصلات، فقد أجبر النقص في رقائق الكمبيوتر وسط جائحة كوفيد-19 شركات السيارات على وقف خطط الإنتاج لديها، وهو جمود مؤقت، ولكنه يكذب حقيقة أن عددا قليلا للغاية من الشركات يستطيع إنتاج الشرائح أو الرقائق الأكثر تطورا، بسبب التحديات التكنولوجية والتكاليف الضخمة لإنشاء المسابك. وأهم هذه الشركات، "شركة تصنيع أشباه الموصلات التايوانية"، التي تقع في جزيرة معرضة للتهديد الدائم بالغزو من قبل بكين.

كما تحتكر شركة "آيه إس إم إل هولدينج إن في" الهولندية الآلات التي تستخدم في صناعة الرقائق. وعدم قدرة الصين على شراء أحدث المعدات من الشركة يحد من طموحات بكين في صناعة أشباه الموصلات.

وليس من السهل حل أي من هذه المشكلات المتعلقة بنقاط الاختناق، ولا يتعلق الأمر هنا بالطموحات الجغرافية فحسب، ولكن عادة ما تكون هناك مقايضات بين بناء مزيد من المرونة وبين الكفاءة. كما أن تعزيز سلاسل التوريد أمر باهظ التكلفة. ولكن لأن وجود دعم احتياطي يوفر الحماية -وهو لذلك سلعة عامة- هناك من يرى أن على الحكومات أن تقوم بدور في توفيره. ويمكن مثلا توظيف سياسة مناهضة الاحتكار ضد الممارسات الاحتكارية، وتعزيز المنافسة. واختتم بريانت تقريره بالقول إن ما نشهده من عرقلة السفينة "إيفر جيفن" للملاحة في قناة السويس يؤكد أنه من المفيد للغاية توفر دعم احتياطي.

القدس، القدس، 2021/3/28

٤٤. ما قبل ويعد تقديم القوائم الانتخابية

هاني المصري

حتى كتابة هذه السطور، قُدمت عشر قوائم إلى لجنة الانتخابات المركزية، ومن المتوقع خلال اليوم وغداً أن تقدم بقية الفصائل، وعلى رأسها حركة فتح، والجبهة الشعبية وحزب الشعب وفصائل أخرى صغيرة مجتمعة إذا لم تشارك في قائمة فتح، وقوائم أخرى تمثل الملتقى الوطني الديمقراطي، ورئيس الوزراء الأسبق سلام فياض، وقوائم مختلفة وشبابية ومستقلة إذا نجحت في توفير متطلبات الترشح. التطور الأبرز الذي تأكد أن القائد الأسير مروان البرغوثي لن يشارك ولن يدعم قائمة الملتقى الوطني الديمقراطي، كما لن يشكل قائمة خاصة به، بل سيدعم قائمة فتح إذا سارت كما ينبغي، ويستعد لخوض الانتخابات الرئاسية إذا جرت في موعدها، وتمكّن من المشاركة فيها، كونه يعتبرها المعركة الرئيسية والأهم، وهو يراهن على إمكانية تفعيل الجهود للإفراج عنه تجنباً للوصول إلى

سيناريو "رئيس أسير لشعب أسير"، ويراهن على إمكانية أن تدعمه "فتح" كمرشح رئاسي إذا جرت الانتخابات، رغم أن الرئيس محمود عباس لن يسمح بإجراء انتخابات رئاسية يتنافس فيها مع مرشح قوي مثل مروان البرغوثي، تشير الاستطلاعات إلى أنه سيفوز على أي مرشح آخر، إلا إذا تحالفت "فتح" و"حماس" ضده. وهذا احتمال غير مرجح حدوثه، خصوصاً بعد سقوط فكرة تشكيل قائمة مشتركة (عفوًا قائمة وطنية واحدة).

من دون ثقل مروان الشعبي الكاسح من الصعب جداً - وفقاً للاستطلاعات والعديد من المؤشرات - أن تؤدي الانتخابات التشريعية إلى إحداث تغيير جوهري حاسم على خارطة القوى القائمة، أو عبر بروز طرف ثالث قوي، وذلك لفشل محاولات اليسار في تشكيل قائمة واحدة، وفشل المستقلين وغيرهم في اختصار القوائم المتنافسة بعدد أقل، أو تشكيل قوائم قوية تجعل الناخب الباحث عن التغيير يشارك بقوة في الانتخابات، ويمكن قائمة أو قوائم التغيير المفترضة من الحصول على نسبة جيدة من المقاعد، وكسر الاستقطاب الثنائي المرشح للاستمرار رغم إمكانية حصول قائمة تيار دحلان على عدد من المقاعد لا يتجاوز العشرة كما أشار الاستطلاع الأخير للمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية.

لقد كتبت سابقاً وأيقنت الآن أكثر أن الانتخابات لن تكون حرة ونزيهة ولن تحترم نتائجها كونها تتم تحت الاحتلال وفي ظل الانقسام، فضلاً عن أجواء يفوق فيها التهريب على الترغيب، وأنها في أحسن الأحوال ستعيد إنتاج الواقع السيئ وشرعنة الانقسام وتعميقه والاقتراس، لذا لا بد أن تجري الانتخابات في سياق معركة التحرر الوطني والاستقلال وضمن وفي سياق الاتفاق على رزمة شاملة تتضمن أولاً وأساساً وكمدخل لا مفر منه الاتفاق على البرنامج الوطني وأسس الشراكة، سواء إذا جرت الانتخابات أو لم تجر، وعلى ضرورة وكيفية تغيير السلطة وكسر قيود والتزامات أو سلب الغليظة التي تقيدها، وإعادة بناء مؤسسات المنظمة بحيث تعيد صياغة واعتماد الميثاق الوطني وتضم مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية داخل الوطن المحتل وخارجه على أساس برنامج وطني موحد.

إن الناظر إلى البيئة التي تسبق الانتخابات يجد كم أنها بعيدة عن المستلزمات الضرورية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها.

فمن جهة، هناك إسرائيل والإدارة الأميركية اللتان أوضحتا أنّ الانتخابات المقبولة منهما التي سيتم التعامل مع نتائجها والحكومة التي ستشكل بعدها هي الانتخابات التي تقوي قوى "الاعتدال"، وتمكينها من الحصول على الأغلبية، وتضعف عناصر قوى "التشدد"، وعدم تمكينها من الحصول على الأغلبية أو لعب دور قيادي فاعل في السلطة الفلسطينية.

وهناك شروط اللجنة الرباعية التي تفرض على أي حكومة قادمة وأي وزير فيها الموافقة عليها، حتى تقبل أميركيًا، وربما دوليًا وأوروبيًا. ومن جهة أخرى، ما سبق صدور مرسوم الانتخابات وما جرى بعده حتى الآن من إجراءات وأجواء تمس بنزاهة وحرية الانتخابات ستؤثر بشدة على نتائجها. فمن استكمال وإحكام السيطرة على السلطة القضائية إلى تهديد أعضاء وقيادات "فتح" بعدم الترشح تحت طائلة المنع بالقوة، أو مواجهة الفصل والتشهير كما حصل مع ناصر القدوة، الذي لم يتم الاكتفاء بفصله من "فتح" قبل أن يشكل قائمة انتخابية وبشكل لا يتناسب مع نظامها الداخلي الذي يتضمن اللجوء إلى المحكمة الحركية والحصول على تصويت بتأييد الفصل من ثلثي اللجنة المركزية ومن ثم من ثلثي المجلس الثوري، وهذا كله لم يحصل. أو ما يتعلق بشن حملة ملاحقة ضده عبر الذباب الإلكتروني وغيره، وتهديده بعدم تمكينه من تقديم قائمة، وتضييق الخناق عليه لدفعه لمغادرة البلاد.

أو فيما يتعلق بعدم تعديل قانون الانتخابات بالنسبة إلى تخفيض الرسوم والتأمين وسن الترشح ورفع نسبة تمثيل المرأة، والأهم استمرار شرط الاستقالة وقبولها الذي بينت تجربة تشكيل القوائم بأنه قيد غليظ جدًا يمس وينتهك الحق الدستوري بالترشح من دون ضغوط وقيود. إن كل ما سبق يجعل إمكانيات التغيير عبر الانتخابات القادمة إن جرت محدودة، ولكن لا مفر من المحاولة واستفادها إلى الحد الأقصى، مع مواصلة العمل لتوفير متطلبات بلورة تيار وطني قادر على شق مسار استراتيجي جديد في كفاح الشعب الفلسطيني. كانت هذه هي المهمة ذات الأولوية لكل الوطنيين والديمقراطيين، وستبقى كذلك قبل الانتخابات، وما بعدها.

مركز مسارات، 2021/3/30

٤٥. أبو يائير والمزاد الحكومي

الياس خوري

وأبو يائير هو الاسم العربي للسيد بنيامين نتنياهو، وهو اسم يليق بالرجل الذي نجح في التحول إلى عزاب سياسة مافيووية شعبية كاملة الأركان، هدفها الوحيد هو البقاء في السلطة إلى الأبد. المسألة ليست في تعريب اسم الرجل، بل في تسلل التعريب بصيغته السلطوية إلى السياسة الإسرائيلية. فاللجوء إلى التستر بالأبوة الإبراهيمية التي جمعت الاستبداد العربي بالاحتلال الإسرائيلي، أحدثت تحويراً في اسم رئيس الحكومة الإسرائيلية. هكذا أسقط أبو يائير القناع عن وجه الصهيونية، فالاحتلال استبداد، والمستبدون يتشابهون.

انتقل أبو يائير من صفقة القرن إلى اتفاقيات «أبراهام»، ومن إدانة أي تعاون مع أعضاء الكنيست الفلسطينيين باعتبارهم إرهابيين، إلى فتح الأبواب أمام منصور عباس وحركته الإسلامية ذات الجذور الإخوانية. حبل نجاة أبو يائير مؤلف من طرفين متناقضين ومتكاملين: هناك غلاة المتدينين اليهود الذين يسعون إلى تهويد الضفة الغربية بأسرها من جهة، وهناك الحركة الإسلامية الجنوبية من جهة أخرى، التي تعتبر أن حماية القيم التقليدية في المجتمع العربي أكثر أهمية من حماية الأرض المستباحة والوطن المحتل.

هل سينجح نتياهو؟

امتلك بيني غانتس وتحالف «أزرق أبيض» أغلبية ضئيلة عبر التحالف السلبي مع القائمة المشتركة بعد الانتخابات الإسرائيلية، لكن مشروعه تهاوى أمام رفض اثنين من كتلته هما يوعاز هندل وتسفي هاوزر، وهكذا تحالف. وكان النائبان المتمردان يجسدان العنصرية المتأصلة في السياسة الإسرائيلية. فسقط المشروع ووجدت القائمة المشتركة نفسها أمام حائط مسدود. ما سمح لنتياهو بتركيب حكومته مع غانتس، التي كانت وسيلته لافتراس تحالف يمين الوسط وشرذمته.

فشلت رهانات القائمة المشتركة رغم أنها امتلكت 15 عضو كنيست في التأثير على السياسة الإسرائيلية من الداخل، وفي لعب دور بيضة القبان في تشكيل الحكومة الإسرائيلية. ويعود هذا الفشل إلى عاملين:

العامل الأول هو جدار يهودية الدولة الذي جعل من هكذا تحالف مستحيلًا. فيهودية الدولة كانت ولا تزال حجر الزاوية في المؤسسة الصهيونية، التي لا تستطيع التخلي عن التمييز العنصري. والعامل الثاني هو الوهم الذي سيطر على قيادات في «المشتركة» ومنعها من رؤية الطبيعة العنصرية للدولة الإسرائيلية، وقرارها الثابت في تهميش أهل البلاد واستتباعهم وإخراجهم من دائرة القرار.

لكن أبو يائير يتفوق على غانتس وعلى جميع السياسيين الإسرائيليين، في براغماتيته الحريائية. وحريائيته تستند هذه المرة إلى «إبراهيميته» المستجدة. فاتفاقيات «أبراهام» تشكل منعطفًا في خريطة المنطقة، وتؤسس للتبني الكامل للرؤية الصهيونية التوراتية لأرض فلسطين. أنظمة عربية غارقة في المال والказ والخوف، وأنظمة أخرى تستغيث طلباً لرفع العقوبات، أو بحثاً عن صحراء مفقودة. قدمت هذه الأنظمة لأبي يائير صك البراءة، وتحاول أن تصير جزءاً من لعبة السياسة الفلسطينية الداخلية، من خلال تفتيت وحدة الفلسطينيين، وإشاعة مناخات يائيرية مهدت لصفقة تحول بنيامين نتياهو إلى زعيم عربي.

ولكن ما فات الإبراهيميين العرب، وحليفهم الفلسطيني، هو أن قدرة أبو يائير على تدوير الزوايا تصطدم بحاجزين: حزب «يمينا» وزعيمه العنصري نفتالي بينيت الذي لا يرضى بأقل من ضم المستوطنات والغور إلى إسرائيل، وحزب إيتمار بن غافير الذي يضم عتاة الكاهانيين، نسبة إلى مؤسس حزب «كاخ» العنصري مائير كاهانا.

جوهر الفكر الكاهاني يرى في العنف والانتقام فرضين دينيين يهوديين، ويرى في طرد العرب من «أرض إسرائيل» ضرورة لبقاء الدولة.

كيف سيجم أبو يائير ما بين العربي الأصولي الذي يريد الانخراط في الدولة اليهودية، واليهودي الأصولي الذي يسعى إلى قتل العرب وطردهم؟

هل يستطيع إبراهيميو أنظمة التتبع العربية فرض مزيد من الانحناء على فلسطيني داخل الداخل؟ وهل يكفي الانحناء للصفح عن خطيئة الفلسطينيين الأصلية التي تتمثل في مجرد وجودهم؟ أم أن أي تراخ من طرف أبي يائير سيعني تفكك حلفه العنصري، وسيقضي على أمله في تشكيل حكومة الضم التي تستند إلى دعم أربعة أصوات عربية؟

إسرائيل تواجه متاهة معقدة من التناقضات، من الصعب على أبي يائير الخروج منها. هذا هو الامتحان الجدي الأول لفاعلية الاتفاقيات «الإبراهيمية» في السياسة الإسرائيلية؟ وللأسف، فإن من يهدد هذه الاتفاقيات المشينة ليس العرب بل اليهود.

وهنا نصل إلى جوهر المسألة التي لم يعد تلافياً ممكناً. فيطرح السؤال حول المسؤولية الكبرى التي تتحملها قيادات داخل الداخل، في الانتكاسة الانتخابية التي هشتت المشهد وجعلته صدى للمشهد الفلسطيني البائس، الذي هو نتاج قيادات عاجزة، في عالم عربي ينحدر إلى حضيض الحضيض.

ليس السؤال هو هل تمد الحركة الإسلامية الجنوبية حبل نجاه لنتياهو، أم تنتقل إلى التحالف المعادي له بقيادة يائير لبيد؟

فكل الاحتمالات واردة، لأن ما يفرق نتياهو عن خصومه ليس البرنامج السياسي أو الموقف من الاحتلال، فالأكثريّة الساحقة من الطيف السياسي الإسرائيلي حسمت أمرها، وقررت أن الاحتلال باقٍ، وأن الانسحاب من الضفة والقدس وطوق غزة ليس وارداً. لذا، فإن سوق البيع والشراء مفتوح على كافة الاحتمالات، ومن ضمنها إمكانية بناء أكثريّة حاكمة يكون نتياهو خارجها، وتستند إلى دعم الصوت العربي بلائحتيه.

لقد افتتح المزاد الحكومي في إسرائيل، ولكنه مزاد برصيد وهمي. واللافت أن طرفي المزاد الأساسيين، نتياهو ويائير لبيد، يلعبان على الحافة، ولا يملكان أية ضمانات بأن بحثهما عن الصوت العربي لن يفكك ائتلافيهما.

الوقت الضائع في مسلسل الانتخابات الإسرائيلية التي تكررت أربع مرات في سنتين وقد تتكرر للمرة الخامسة، ليس ضائعاً. فالمناهة التي تتخبط فيها إسرائيل ليس نتنها هو سوى اسمها، لكنها في العمق تعبر عن تحولات عميقة في المجتمع الإسرائيلي عنوانها تأسيس دولة الأبرتهايد. وفي دولة الأبرتهايد لا مكان للفلسطينيين إلا كشعب مقاوم، هذا هو دور لجنة المتابعة ودور القائمة المشتركة. فتحديد المهمات بشكل واضح يجنب القائمتين العربيتين مهاوي السقوط في فخ عبثي. إن التحالف مع قوى سياسية كـ«الليكود» و«يمينا» و«إسرائيل بيتنا» والكاهانيين ليس سوى وهم يقود إلى الوهن. الخيار هو العودة إلى البديهيات، وإعادة بناء وحدة نضالية لا يستطيع صدى الكلام العربي التطبيعي - التتبعي التسلل إليها.

القدس العربي، لندن، 2021/3/29

٤٦. رؤية بايدن غير المتوازنة للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي "2-2"

أ. د. لورنس ديفيدسون

من ناحية أخرى، «سوف يحمي جو بايدن الحق الدستوري لمواطنينا في حرية التعبير». ومن ناحية أخرى، كان الرئيس «واضحاً بشكل لا لبس فيه بإدانة الدعوات في الولايات المتحدة إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها». وبعبارة أخرى، يمكن للأميركيين أن يقولوا ما يريدون، لكن جو لن يستمع إليهم في هذه الحالة. ووفقاً للرئيس، فإن «حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات تفرد إسرائيل -وهي موطن لملايين اليهود- بطريقة لا تتفق مع معاملة الدول الأخرى، وغالبا ما تنحرف لتتحول إلى معاداة للسامية». من الواضح أن إسرائيل، في حالة حملة المقاطعة وسحب الاستثمارات، «مفردة». ومع ذلك، فإن هذا ليس بالأمر غير المعتاد أو أنه «يتعارض مع معاملة الدول الأخرى». إنه متسق تماما في الحقيقة. الأميركيون الكوبيون يفردون كوبا. وهناك مجموعات أخرى تفرد الصين أو روسيا أو ميانمار وما شابه. هل يرفض الرئيس هؤلاء المدافعين عن حقوق الإنسان بسبب تركيزهم على دولة واحدة؟ بالطبع لا. وهكذا، فإنه يكون منافقا عند «إفراء» حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات بالرفض.

في حالة إسرائيل، فإن المشاركين في حملة المقاطعة والاستثمارات هم في الغالب ضحايا للقمع الإسرائيلي (الفلسطينيون)، أو اليهود الذين يشعرون بالاشمئزاز التام مما يفعله الصهاينة باسمهم. وتشكل الإجراءات الإسرائيلية، لا سيما في الأراضي المحتلة، انتهاكا واضحا للقانون الدولي

وإعلانات حقوق الإنسان، وهذا يمنح حركة المقاطعة أساساً قانونياً متيناً. إذاً، ما الذي يشكو بايدن منه؟ لا شيء يكون قد فُكّر فيه بجدية. وعندما يتم الضغط عليه بهذا الخصوص، فإنه يعود مرة أخرى إلى تهمة معاداة السامية. ومع ذلك، كانت الإشارة إلى أن حركة المقاطعة معادية للسامية مجرد خدعة مضلّة فحسب.

واليك تبريراً شرعياً آخر للأميركيين، وآخرين في الغرب، «لأفراد» إسرائيل بتوجيه الاهتمام إليها من خلال دعم حركة المقاطعة. إن إسرائيل هي بالفعل فريدة من نوعها من خلال وكلائها -اللوبيات الصهيونية. إنها لوبيات قوية بما يكفي لتحديد وجهة الجدل حول أهداف السياسة الخارجية عندما يتعلق الأمر بمعظم الشرق الأوسط. أي أن هؤلاء العملاء لقوة أجنبية يحولون النقاش الأميركي بعيداً عما هو في مصلحة الولايات المتحدة أو هذه الدولة الغربية أو تلك، وفي اتجاه السؤال عما يكون في أفضل مصالح إسرائيل الصهيونية. ونتيجة لذلك، تم تحويل مليارات الدولارات والجنيهاً واليوروها والموارد الأخرى لجعل إسرائيل دولة فصل عنصري قوية للغاية.

هل يستطيع الرئيس بايدن أن يفهم هذه الحجج؟ ليس أكثر من أي صهيوني آخر معنٍ ذاتياً. وبصفته صهيونياً، يجب عليه، إذا أراد أن يظل متسقاً أيديولوجياً، أن يدع إسرائيل تفلت بجرائمها. في بعض الأحيان، تخلق هذه الطريقة في التفكير مواقف منحرفة بطريقة محرجة.

خذوا هذا التصريح العاطفي الذي أدلى به السيناتور آنذاك، جو بايدن، في مؤتمر «لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية» (إيباك)، في 20 آذار 2016:

«إن أفراد إسرائيل، (سواء في الأمم المتحدة أو من قبل حملة المقاطعة) هو خطأ! إنه خطأ! أعلم أنه ليس من الشائع قول ذلك، لكن هذا خطأ، لأنه كما يعرف الشعب اليهودي أفضل من أي شعب آخر، فإن أي عمل يُهمش مجموعة عرقية ودينية واحدة إنما يعرضنا جميعاً للخطر. من واجبنا، نحن جميعاً، أن نقف ضد أولئك الذين يتاجرون بالصور النمطية الخبيثة، الذين يسعون إلى إخافتنا وتقسيمنا لتحقيق مكاسب سياسية، لأن المستقبل ينتمي إلى بناء الجسور، وليس بناء الجدران».

دعونا نزيل الغلاف عن هذا الإعلان. ولنبدأ بجملة «الشعب اليهودي يعرف أفضل من أي شعب آخر أن أي عمل يهمش مجموعة عرقية ودينية واحدة يعرضنا جميعاً للخطر». من الصحيح، بالنظر إلى تاريخهم، أن العديد من اليهود يجب أن يعترفوا بتصريح بايدن على أنه حقيقة. لكن كل الذين يعتقدون الصهيونية سوف يجعلون من إسرائيل استثناءً. ويترتب عليهم أن يفعلوا لتجنب التناقض الصريح. لما؟ لأن إسرائيل أقامت هويتها وأمنها معاً على «تهميش مجموعة عرقية ودينية واحدة»، أي الفلسطينيين. ربما يشعر الرئيس بايدن بأن هذا ينطوي على بعض التناقض، لكن كونه

صهيونيًا يجعله يتجاهله باعتباره مبررًا. وبطبيعة الحال، كانت مخاطبته جمهور (إيباك) بالذات تضمن أن أحداً لن يتحداه.

ولنتقل إلى الجملة التالية. «من واجبنا جميعًا أن نقف ضد أولئك الذين يتاجرون بالصور النمطية الخبيثة». عندما يشير القادة الإسرائيليون، والصهاينة مثل جو بايدن، باستمرار إلى الفلسطينيين الذين يقاومون الاضطهاد الإسرائيلي على أنهم «إرهابيون»، فإنهم هم أيضًا «يتاجرون بالصور النمطية الخبيثة». وربما يمكن القول بأمان أن بايدن لا يدرك ذلك.

والجملة التالية، «من الضروري أن نقف جميعًا ضد أولئك الذين... يسعون إلى إخافتنا وتقسيمنا لتحقيق مكاسب سياسية». لا أستطيع التفكير في وصف أكثر ملاءمة لماهية الهدف الصهيوني/الإسرائيلي هنا في الولايات المتحدة والغرب بشكل عام -إخافتنا من الدفاع عن حقوق الفلسطينيين وتقسيمنا عندما يتعلق الأمر بالنقد المشروع للسلوك الإسرائيلي، كل ذلك لتحقيق مكاسب سياسية تتمثل في الحفاظ على مستوى غير عادي من الدعم المالي والعسكري لدولة هي في الأساس دولة فصل عنصري.

وأخيرًا، العبارة الأخيرة، «لأن المستقبل ينتمي إلى بناء الجسور وليس بناء الجدران». من المدهش حقًا، بالنظر إلى جمهوره المباشر، أن يكون بايدن قد أدلى بهذا التصريح دون أن يرف له جفن؛ لأنه كان يخاطب أولئك المعروفين ببناء جدار سيئ الصيت، يفصل ويعزل. في الأساس، ينسب التصريح الذي أدلى به جو بايدن بكامله إلى حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات جميع الخصائص السلبية التي تُظهرها إسرائيل في الواقع. وبصفته صهيونيا معلنا ذاتيا ومؤمنا حقيقيا بالصهيونية، فإنه يفعل ذلك من دون أي اعتراف بالمفارقة العميقة التي ينطوي عليها إعلانها.

الخلاصة

ما هو مقدار التاريخ الذي يعرفه جو بايدن أو مستشاروه للسياسة الخارجية؟ على سبيل المثال، هل يعرفون تاريخ رئاسة ليندون جونسون؟ كان من الممكن أن يسجل جونسون في تاريخ الولايات المتحدة كقائد ناجح وتقدمي بشكل خاص. كان بإمكانه أن يفعل ذلك على أساس مناصرته للحقوق المدنية. لكن حرب فيتنام دمرته، وهي حرب خاضتها الولايات المتحدة بسبب الضرورات الأيديولوجية.

يحتمل كثيرًا أن يكون الرئيس بايدن في مواجهة نفس الخيارات. ربما يمكن أن يسجل في تاريخ الولايات المتحدة باعتباره أول رئيس عظيم حقًا في القرن الحادي والعشرين لكل الأسباب المذكورة في بداية هذا المقال. لكن هذه الإنجازات قد تتضاءل بسبب الالتزام بالسياسات الخارجية البالية والخطيرة في الشرق الأوسط. وإذا وصل مساره الحالي، فإنه سيدفن الاتفاق الإيراني الذي أبرم في العام 2015

-وهي واحدة من أكثر الإنجازات الدبلوماسية وعداً في القرن الحادي والعشرين. وقد يستمر في تلك «الحرب الأبدية» في أفغانستان. وسوف يترك كلاً من الإسرائيليين وحلفائه العرب المستبدين يفلتون بفظائعهم السابقة والمستقبلية. وسوف يبقى على هيمنة إسرائيل في المنطقة -حتى عندما تؤكد تلك الدولة نفسها على أنها تهديد يميني وعنصري لحقوق الإنسان والقانون الدولي. ومن خلال كل هذا، قد يفقد جو بايدن لحظته في التاريخ.

«كاونترينتس»

الأيام، رام الله، 2021/3/30

٤٧. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2021/3/29